



الندوة الاقليمية حول
" تفتيش العمل ودوره في تطبيق القانون
وبناء علاقات عمل جيدة "
((عمان، 23 - 25 سبتمبر / ايلول 2012))

التقرير الختامي
والتوصيات

التقرير الختامي والتوصيات

للندوة الاقليمية حول

" تفتيش العمل ودوره في تطبيق القانون وبناء علاقات عمل جيدة "

((عمان ، 23 - 25 سبتمبر / ايلول 2012))

أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2012، وبالتعاون مع وزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية ، عقدت الندوة الاقليمية حول " تفتيش العمل ودوره في تطبيق القانون وبناء علاقات عمل جيدة " .

حضر الندوة 48 مشاركاً يمثلون اطراف الإنتاج الثلاث في دول الخليج العربية ، بالإضافة إلى اطراف الإنتاج الثلاث في كل من الاردن واليمن . عقدت الندوة في فندق كراون بلازا / عمان خلال الفترة من 23 - 25 سبتمبر / ايلول 2012 ، وتهدف هذه الندوة إلى النهوض بتفتيش العمل حتى لا تبقى تشريعات العمل في اطارها النظري ، وحتى تحقق الغاية من اصدارها وتأخذ معناها الحقيقي ، فلا بد من ضمان التطبيق الفعلي لأحكام نصوصها واحترام ما تضمنته من مبادئ وقواعد هي في غالبيتها من قواعد النظام العام التي لايجوز تجاهلها أو التجاوز في تطبيقها .

وان ضمان حسن تطبيق تشريعات العمل يؤدي إلى تحقيق التوازن بين أهداف التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ويحقق التنمية الشاملة والمتكاملة ، وأثر ذلك على علاقات العمل وايجاد المناخ الاستثماري الذي يؤدي إلى خلق المزيد من فرص العمل ويعزز القدرة على مواجهة البطالة التي أصبحت تعتبر أكبر تحدي يواجه أي مجتمع من المجتمعات .

ونظراً لدور سوق العمل في دول الخليج العربية وقدرته التشغيلية سواء للعمال الوطنيين أو العمال العرب ، لهذا جاء عقد هذه الندوة لتعزيز الحوار بين الجهات المعنية من أجل الوصول إلى توصيات تهدف إلى تطوير تفتيش العمل لتحقيق الاهداف التي وجد من أجلها والتي حظيت وتحظى باهتمام دائم من منظمة العمل العربية . وتأكيداً على أن الالتزام بأحكام قانون العمل تحمي حقوق العمال وتحول دون أي استغلال يشكل أحياناً ميزة نسبية لبعض اصحاب العمل في القطاع الخاص لتشغيل العمال الاجانب . وهذا الالتزام يحول دون أي تمييز في المعاملة بين العمال بسبب الجنسية ويؤكد الوفاء بالالتزامات

الناشئة عن التصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية واحترام الحقوق الاساسية في العمل .

ثانياً : محاور الندوة

1. دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها .
2. دور تفتيش العمل في حفز الاستثمارات وإقامة مشاريع العمل المستدام .
3. دور تفتيش العمل في تنظيم سوق العمل واستقدام العمالة الوافدة .
4. دور نقابات العمال في تعزيز دور تفتيش العمل .
5. تفتيش العمل في معايير العمل العربية.
6. دور تفتيش العمل في توطين الوظائف : تجارب دول الخليج العربية .

ثالثاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق 23 سبتمبر / أيلول 2012 واشتمل على كلمات لكل من :

- الاستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل نيابة عن معالي الاستاذ/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- عطوفة الاستاذ/ حمادة أبو نجمة الامين العام لوزارة العمل في المملكة الاردنية الهاشمية .

رابعاً : سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى : قدم فيها د. يوسف إلياس محاضرة قيمة حول تفتيش العمل في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذ / عبد الله جبور رئيس قسم التفتيش بوزارة العمل / الاردن

● **جلسة العمل الثانية :** تناول فيها د. رزق مقبول الرئيس دور تفتيش العمل في تنظيم سوق العمل واستقدام العمالة الوافدة ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذ / حسن علي الشرقي رئيس فريق متابعة القطاع الخاص بوزارة العمل/ الامارات

● **جلسة العمل الثالثة :** تحدث خلالها الدكتور/ أحمد الشوابكة حول دور نقابات العمال في تعزيز دور تفتيش العمل . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / أحمد بن سعود المالكي مدير ادارة التفتيش بمكتب العمل بالرياض / السعودية

● **جلسة العمل الرابعة :** تناول فيها الدكتور / حيدر رشيد دور تفتيش العمل في حفز الاستثمارات واقامة مشاريع العمل المستدام . ترأس أعمال هذه الجلسة الفاضل / هلال بن سالم الشريقي نائب مدير مكتب فريق التفتيش المشترك بالمديرية العامة بمحافظة الداخلية / سلطنة عمان

● **جلسة العمل الخامسة :** تناول خلالها الاستاذ / حمادة أبو نجمة دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / محمد راشد النعيمي مفتش عمل بوزارة العمل / دولة قطر

● **جلسة العمل السادسة :** تم خلال هذه الجلسة عرض كافة تجارب الدول العربية المشاركة في مجال تفتيش العمل . أدار أعمال هذه الجلسة السيد / ناصر مطلق الدجيني سكرتير العلاقات الداخلية بالاتحاد العام لعمال الكويت / دولة الكويت

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز بالتخصص والكفاءة في موضوع الندوة تم التوصل إلى اقرار التوصيات الآتية :

● دعوة الدول العربية إلى :

1. تدعيم قدرات جهاز تفتيش العمل البشرية والمادية والتقنية ، بما يتلاءم مع التوسع الكمي والنوعي للنشاط الاقتصادي وتغير انماطه وبما يمكنه من القيام بمهام عمله بحرية وكفاءة وحياد واستقلالية .
2. تطوير هياكل وآليات تفتيش العمل ، والخروج بها عن الأطر التقليدية التي استقرت عليها ، لتتوافق مع التغير الحاصل في انماط علاقات العمل ، وبما يضمن الحفاظ على الالتزام بالمعايير العربية والدولية بشأن تفتيش العمل .

3. اعتماد سياسة وطنية متكاملة تسعى إلى خلق بيئة مجتمعية ورسمية داعمة لنشاط أجهزة تفتيش العمل ومتفهمة لرسالتها الانسانية النبيلة في حماية القوى العاملة ، وتيسير سبل الدعم لهذه الاجهزة ، وتوفير الحماية اللازمة للمفتشين العاملين فيها .
4. الحرص على تحقيق قدر مناسب من التفسير الوطني المستقر لأحكام القانون المناط بالمفتشين وظيفه ضمان انفاذها ، وكفالة التعاون الوثيق في هذا الشأن بين الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه الاحكام في اجهزة الدولة الادارية والقضائية .
5. العمل بكل الوسائل الممكنة لاعلاء شأن سيادة القانون في المجتمع وضمان احترام قواعده من قبل جميع المخاطبين باحكامه ، وتعزيز دور مفتش العمل الحيوي في هذا الشأن .
6. السعي لتطوير تشريعات العمل والاهتمام بتنظيم الاقتصاد غير المنظم الذي يشغل اعداداً مرتفعة من العمال ، وشمول العاملين في هذا القطاع وفي القطاع الزراعي باحكام قانون العمل ونطاق تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية
7. تطوير نظم للمعلومات وقواعد البيانات داخل اجهزة التفتيش في الدول العربية وضرورة الاعتماد على الاساليب المتطورة بحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة .
8. دعوة الدول العربية التي لم تصادق على اتفاقية العمل العربية رقم (19) بشأن تفتيش العمل إلى المصادقة عليها باعتبارها الاطار الذي يدعم ويعزز أجهزة التفتيش في الدول العربية .
9. تعزيز فرص مساهمة التنظيمات النقابية لكل من أصحاب العمل والعمال في دعم أنشطة تفتيش العمل والمشاركة بفاعلية في تمكينها من أداء وظائفها .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في مناقشة القضايا الهامة ، كذلك الشكر والتقدير لمعالي الدكتور عاطف عضيبيات وزير العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية واسرة الوزارة على جهودهم المبذولة في التنظيم والاستقبال وكافة الامور الخاصة لانجاح هذه الندوة .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

عمان ، 25 سبتمبر 2012

خليل / رانيا
ط/ رانيا